

## الزوجة أقرب الناس للزوج | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله (242)

عبدالقادر شيبة الحمد

والله تبارك وتعالى يقول احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختنان انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله - 00:00:00

وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها. كذلك يبيّن الله اياته. كذلك يبيّن - 00:00:20

الله اياته للناس لعلهم يتقوّن في ليلة في اليوم الفائت تحدثت عن جملتين من الجمل العشر التي اشتغلت عليها هذه الاية المباركة الجملة الاولى قوله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم بحمد الله - 00:00:40

وتكلمت على قوله عز وجل هن لباس لكم وانتم لباس لهن. وبينت ان المراد من اللباس هنا الستر والسكن. والسكن والطمأنينة. التي لا تحدث ابدا بين شخصين مهما كانت العلاقة بينهما الا بين الرجل والمرأة. وزوجته طبعا. يعني - 00:01:20

الاب والابن الاخ والاخ العم والخال كل حب الام مسلا الجدة لكن مهما وصلت العلاقة بين الشخص الرجل وبين واحد من هؤلاء لن تصل حال من الاحوال الى الدرجة التي تكون من العلاقة بين الزوج والزوجة. حتى يكونا كانهما شخص واحد تماما - 00:01:50

لذلك ربنا يقول هن لباس لكم وانتم لباس لهن. وطبعا يدل المعنى على الستر والحفظ والسكن والسكن. ونص الله على ذلك على ان اللباس يستعمل بمعنى السكن في قوله جعل لكم الليلة لتسكنا فيها فجعله من لباس - 00:02:20

ومرة سكنا من معنى واحد. ونص الله عز وجل على ان الزوج سكن في في هي اكثر موضع من كتاب الله عز وجل. هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجة ليسكن اليها - 00:02:50

تستريح اعصابه وتهداً وتستقر تماماً لا سيما اذا كانت المرأة مرأة بالمعنى الصحيح يعني ما ركب رأسه الشيطان لانه اذا ركب رأسه الشيطان ما صارت سكن. وفتنه ومحن. يعني ولذلك - 00:03:10

الله الطلاق. شرع الله الطلاق. يعني ما في الطلاق بين الاب والابن ولا بين الاخ والاخ وبين العم والخال. لانها دين للدم لكن هذا جاد من الخارج. قبل ما تخطبها قد لا تكن تعرف اسمها. ولو مرت عليك لا يمكن انت رجل - 00:03:30

كن مستقيم لا يمكن ان قلبك يتحرك عند مرورها عليك. قبل ما تخطبها وقبل ما تصير بينك وبينها مقدمات ارتباط الزواج لو فتشت في قلبك عنه حتى لو كنت سمعت بها. ما يمكن قلبك اذا كان قلبي رشيد وعاقل ان يتحرك له - 00:03:50

يعني سواء مرت امرأة او مرت الريح او مرت ضوء الشمس. كله عندك ثمان ما لكن بمجرد ما تخطبها اذا انها جاية قلبك مثل ذنبة الساعة يحرك. هذا من الله سبحانه جعله الله عز وجل لبقاء الكون - 00:04:10

وليس خاصا بالانسان. حتى الحيوان الاعجب البهيمة. الجمل الثور مع مع انتهاء كل الذكور مع الاناث اللي من جنسها يجعل رکز غرس الله فيه هذه الحالة النفسية. الحالة النفسية اللي يتولد منها شهوة. ويتحول منها حنان. ويتحول منها عاطفة. منها دفاع. ويتمنى انك تقتل - 00:04:30

يعني تميت نفسك دونها تميت نفسك دونها. تميت نفسك دونها. يعني هذا كله بعد ما تصير لك تبدأ تحرك. لو واحد ان كان عندك غيره

للمسلامات مطلقاً لو واحد اجنبي تعرض لامرأة بالاذى في الطريق انت تبي تغير نديه. لكن لو - 00:05:00  
وكانت امرأتك لو كانت امرأتك سبحان الله العظيم حتى البنت والاخت والعمة والخالة ما ي العمل في النفس الانسانية مثل ما ي العمل من  
اجل تونس. من اجل ما ي العمل من اجل زوجته. فيقول الرب عز وجل - 00:05:20  
يعني ومن اياته ومن خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها - 00:05:40